Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنـا واحـد من الأدوات التى لا تحصى ولا تعـد. . ولكـل من تلك الأدوات خصائصها التى تميزها عن غيرها. . **لكنى أشعر ـ وبشكل خاص ـ بالزهو، والحبور لما أرمز له من حق وعدل. . وعلى الرغم من أننى أنتمى إلى جنس الجماد. . وهو من** المخلوقـات التى سُخِّرت لخدمة الإنسان. . إلا أن العلاقة بينى، وبين بنى البشر ليست على ما يُرام. . أقسم لكم: أننى لستُ البادىء بسوء العلاقة. . لكنه. . هو. . الإنسان ذاته لايتقى آلله فى سلوكه. . وباعتبارى أحد الأدوات التى ستنطق يوم القيامة وتشهد عليه. . فإنى أُشفق عليه من عذابٍ مهين سيلقاه فى الآخرة: يوم لا ينفع مالٌ ولابنون.

سوف أشرح لكم فى عجاله. . وفيما أتيح لى من سطور، قد تضيق بما لدىَّ من سلبيات لمخلوق هو بفعـل إرادة الله، وحكمتـه، أرفـع من جنسنـا شأنـاً، ومقاماً ومنزلةً. . وهو أمر ليس بوسعى أن أقترب منه مقدار أنملة. . . فعندما يتعلق الأمر بمشيئة الله. . فلا اقتراب.

كما تعرفون فإن دورى فى الحياة هو إقرار العدل. . لذا فتجدوننى رمزاً للقضاء والعدالة.

خلال مسـيرتى فى هذه الحياة عملت فى أكثـر من مكان. . وكُلِّفت بأكثر من عمل. . لكن الدور بقى واحداً، وعلى الرغم من عمليات التجديد والتطوير التى أدخِلَت على كيانى. . لكننى ظللت وسيلة للحكم بين الناس.

فى البداية. . كان عملى فى محل لبيع الفاكهة والخضار يسمى: (**فكهانى الأمانة**).

وللوهلة الأولى ربما يعتقد البعض، أن شكواى ستجىء فقط من البائع الذى يتعمـد أن يضـع كمية أقـل من حق الـزبـون، ويستخدمنى فى إيهامه بأن الوزن مضبوط. . إن ذلك يحدث كثيراً: فمن البائعين: من يعبث فى أجزائى، لترجيح الكفة التى بها بضـاعتـه أكثـر من قطعة الحديد التى توضع فى الكفة الأخرى؛ لتحديد الكمية، ومنهم من يضع مع السلعة الموزونة ـ وبخفة يد تفوق الحواة ـ يضع قطعة